تتفاوت في نفسها فاعرفها بعد اسم الله كما مر **الضمير**
ثم الذي يليه وهكذا الى اخره كما يدل عليه تعبيرنا بالفا
واختار ابن مالك ان ضمير الغايب بعد العلم **فالعلم**
بقسميه **فاسم الاشاره فاسم الموصول** ويسمى كل منها
مبهما والثاني ناقصا ايضا **فالمعوب بالاداة** التي هي
ال عند الخليل وسيبويه او اللام وحدها عن الاخفش و
سيبويه على القول الاخر المشهور عنه **والمضاف** بالواو
اضافة محضة **الى واحد منها** اى من الخمسة ولو بواسطة
ما لم يكن متوغلا في الابهام كغير ومثل او واقعا موقع
نكرة كجاوحدة نحو غلامي او غلام غلامي مثلا او غلام
زيد او هذا او الذي اكرمك او القاضي وهو في رتبة
ما اضيف اليه الا المضاف الى الضمير فانه في رتبة العلم
على الاصح ليلا يلزم اعرفية الصفة على الموصوف في مررت
بذيد اخيك وكما ان التفاوت في التعريف يكون باعتبار
الاقسام مع بعضها البعض يكون في القسم الواحد باعتبار

ابواعه

ابواعه فالضمير اعرفها ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغايب
والاعلام اعرفها اسما الاماكن ثم اسما الاجناس واسما
الاشاره اعرفها ما كان للقريب ثم للمتوسط ثم للبعيد وذو
الاداة الاعرف فيه ما كانت ال للحضور ثم للعهد الشخصي
ثم للجنس والمراد بقولهم ان هذا اعرف من هذا ان تطرق
الاحتمال اليه اقل من نظرته الى الاخر **حد الضمير** ما
هو ايما اسم مبني **دل وضعا على متكلم** كانا واياى **او على**
مخاطب كانت واياك **او على غايب** كهو واياه تقديم ذكرهم
لفظا ورتبة او لفظا لا رتبة او العكس او تاخر لفظا ورتبة
وقد يكون مفسرا معلوما ذهنا نحو انا انزلناه فخرج من
الحد يا ياي وكاف اياك وها اياه فليست بضمايرلعدم
دلالتها على ذلك بل على تكلم وخطاب وغيبة فهي حروف والدال
على ذلك انما هو ايا لكنه لما وضع مشتركا بين ذلك واراد وا
بيان ما عنوا به احتاج الى قرينة تبين ذلك وشمل الحد
الضمير المشترك الذي لم يوضع لغايب فقط ولا لمخاطب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)